

تفسير البيضاوي

53 - { وقد كفروا به } بمحمد E أو بالعذاب { من قبل } من قبل ذلك أو ان التكليف { ويقذفون بالغيب } ويرجمون بالظن ويتكلمون بما لم يظهر لهم الرسول E من المطاعن أو في العذاب من البث على نفيه { من مكان بعيد } من جانب بعيد من أمره وهو الشبه التي تحملوها في أمر الرسول A أو حال الآخرة كما حكاها من قبل ولعله تمثيل لحالهم في ذلك بحال من يرمي شيئاً لا يراه من مكان بعيد لا مجال للظن في لحوقه وقرئ (ويقذفون) على أن الشيطان يلقي إليهن ويلقنهم ذلك والعطف على { وقد كفروا } على حكاية الحال الماضية أو على قالوا فيكون تمثيلاً لحالهم بحال القاذف في تحصيل ما ضيعوه من الإيمان في الدنيا